

لقوى الوطنية التقدمية
دعوة لدعم
اضراب المصالح المستقلة
في لبنان

بعد محاولات عديدة من قبل عمال المصالح المستقلة (الكهرباء والمياه والنقل المشترك الريفي) في لبنان، لعرض مطالبهم المشروعة على المسؤولين باتت كلها بالفشل... وبعد ان استمر المسوؤلون في عدم الاضفاء تلك الحراك المشروعة وتلييها والتنصع من دراستها، انسجاما منهم مع الوهم لطبق المستقل، ومع كونهم حماة مصلحية لتبب المستمرة لجهود الكادحين من اناس هذا الشعب..

بعد كل ذلك، كان محتما ان ينقل عمال المصالح المستقلة اضرابهم، فكان الاضراب الذي بدأ قبل عدة ايام والمستمع والمخاطف متطابق وتأييد مجموع الطبقة العاملة في لبنان والقوى الوطنية والتقدمية. لقد جاء هذا الاضراب ردا على ملاحظة لسوؤوليين وتأييدا لهم على ان حركة التاريخ سير دائما الى الامام وما من قوة تستطيع ان توقف حركة الجماهير صاحبة الحق فيما تنتجه للجمع، ومع ذلك يبقى ان حركة التاريخ في المدى التكتيكي ليست حركة الكادحة ولاحدها مع الحركة الوطنية التقدمية شمولية، وتحقيق الطالب الطبقة بالتالي مروهنة في هذا الذي يتماكب الجماهير الكادحة ولاحدها مع الحركة الوطنية التقدمية كمبرة منها، ووقوف هذه القوى صفا واحدا للتصالح المشترك المؤدي الى الحرية والديمقراطية والاشتراكية.

فلتشد كل الجماهير الكادحة من عمال ولاجين وقاتل مخلصه لكي تحقق الطالب الجماهيرية المبرر عن قسم منها والذي تحده عمال ومستخدمو المصالح المستقلة بما يلي:

1 - جعل تعويض صرف نهاية الخدمة من شهر الى شهر ونصف للذين انموذ العتيرين ستة وما فوق اسوة بالاجراء المتبسيين للصفان الزاميا.

2 - اعفاء عمال المصالح المستقلة من اشتراكها بالفصالح العمومي وعتباره 100% بلانته على الراتب لان الادارات كانت تدفع سابقا هذا الرسم لا سيما ان المادة 6 من قانون المصالح الاجتماعي منحت الحقوق المكتسبة للعمال قبل وضع القانون موضع التنفيذ. ورم فوضوq النص فما زالت الإدارة تقطع 10% بلانته من راتب كل اجبر ومستخدم كرم اشتراك في الفصالح العمومي، وقد كان للضغط الكبير الذي مارسه العمال على المجلس التنفيذي اثر في ابرازها المطلب الجوي.

3 - الفاء حرية الجهور الحربي المبالغة شرة بلانته على الاضافات التي يتقاضاها اجراء المصالح علاوة على اجورهم.

وقد كان واضحا ان لعمال الكهرباء مطلبيا اضافيا يتعلق بالاسان العالية. وقد اعقب مطلب عام هو انتقال مديبر جدرية لتخفيف كلفة المصحة.

ولكي يستطع العمال والمستخدمون تحقيق مطالبهم عليهم التنبه من القيادات القلبيية الانتهازية والمناصر العروبية وازلام الادارة في العمل.

اما الفت للظفر في هذا الاضراب والسدي يجب ان تاخذ منه مثلا وعبرة فهو انسب رقم الاعتصام العمالي فقد بدل المصالح جهودا كبيرة لتأمين وصول الماء والكهرباء احسن من السابق، وهذا يمنع السلطة من استغلال الاضراب ضد العمال. من هنا نرى قدرة الطبقة العاملة على فهم واقفها وبالتالي معرفة الاساليب الفعالية الملتمة امام هذه التناقضات المتناقفة باستمرار وعدم قدرة التحالف الطبقي الحاكم على تبييها فطلمسوب من كل التغيرات السياسية للجماهير الكادحة المستقلة ان لندا في حوار موفوعي وجدي لكي توصل هذه الاجزاب الوطية الى برنامج عمل مشترك حتىستطع ان تنبب الجمع الوطني الديمقراطي محتما حرا وشبيا سعيدا بفتح الاساس السادي والتكتيكي للجمع الاشتراكي الذي يطغي الاسان حسب مصله.

اتحاد الشبيبة في طرابلس وعكار
يحدّد مطالبه من أزمة التسليم

اصدر اتحاد الشبيبة في طرابلس وعكار بيانا حدد فيه مطالبه لحل أزمة التعليم جاء فيه:

طبيعي ان يغف الطالب اللبناني، على اصاب كل عام دراسي فلغا على مصيره، وطبيعي جدا ان تزداد يوما بعد يوم، وسنة اثر سنة، ذلك ان الكادحين من ابناة شعبنا، اي اصحاب الدخل المحدود والقليل، في الوقت الذي يواجهون فيه موجات الفلاء اليومية والتي باتت تزيدهم فقرا على فقر، في هذا الوقت الذي يحسبون فيه الف حساب لتأمين العيش نتيجة الفلاء المستمر والمتصاعد باسعار المواد الغذائية، تاني الافصال والالزام المدرسية المتزايدة باستمرار، لتضع هذاالفقر المدم امام واقعه المرير الذي يفرض بالضرورة ان يجد ابناة ضحية حتمية لهكذا ازمات.

فالفضل يعني بالضرورة خسارة ما اعتمر من عرق هذا الكادح اللبناني، وبالتالي فان عبه السنة المقبلة بان عاجزا عن تحمله وتحت ضغط الفقر المدقع والازمات العيشية اليومية يقدم هذا الطالب فريسة سهلة للتشرد والبطالة، واذا ما كان محتوظا فالوظيفة (خيزنا كفاف يومنا) بانتظاره.

فنجاة الطالب الكادح من عقم البرامج التعليمية هذه، لا تعني بحالة من الحكم الطبقات اليومية بابواب الرزق، اي ان الشهادة العالية، شهادة الاختصاص اذا حملها، فانما يجعلها ليستغف بها ويسجد امام اعباب الناظرين من ارباب الوجاهة

الاحتكارين في هذا الجمع حتى يفروا ما اذا كان امر الوظيفة ممكنا (ونادرا ما يكون) فانها وظيفة خاصة حتما لتفس القوانين والعلاقات التي يعيشها كل اجبر او موكل في ظل سيطرة اصحاب الوظائف انفسهم.

ان تزايد عدد المتخرجين بشكل مستمر وعجز القطاعات الرسمية والخاصة عن استيعابهم جميعا، تجعل من ارباب هذا النظام ارساب عقد وحزازير، يدخلونها الى البرامج التعليمية لتكون حلالا دون كشف هزائهم وعجزهم عن تقديم اي مكسب ديمقراطي فعلي للجماهير.

وهنايقف الطالب اللبناني امام هذه البرامج لتعلم منها ما يريد هذا النظام تعليمه. وهكذا يلجأ النظام التعليمي الى ائناع الطالب بان الاقتصاد اللبناني خلق هكذا ولا حول له ولا فواءزه فقيره وتعتبر اوضاع انه عاجز عن تأمين مستقبله، عاجز الا عن زيادة الافصال عاجز الا عن فرض الضرائب.

هذا هو كنه البرامج التعليمية، اليونانباتنا الذي يفرضه باقم صامتين ساجدين، ولخدمة الاسياد التحكيمين.

امام كل هذه الازمات المتعاقبة، وامام طريق الجهل والفقر الذي يفصنا فيها الحاكمون، نرى ما العمل؟

ولطالما يتأكد كل يوم ان بقاء هذا النظام يستند بالاساس على بقائنا في الفقر والجهل، فلذلك نستدعينا مهمة عاجلة هي توحيد جهود هذه الجماهير الطلابية الكادحة وتعميد نضالها

اتحاد الشبيبة في طرابلس وعكار

معزوزة... من هي؟

معزوزة هي ام محمد. لها من العمر سبعون عاما. انها والدة احد الذين سقطوا في الكرامة. انها والدة احمد مقاتلي الجبهة في جنوب لبنان. حكم عليها بالسجن 10 عاما. حكم عليها جلاو عمان لانها... متناقضة.

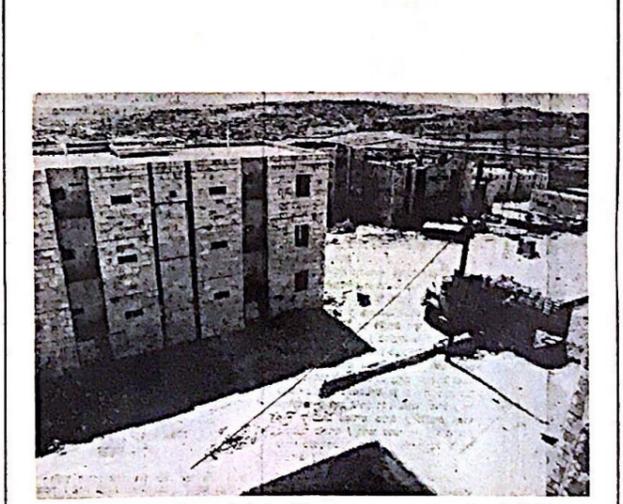
ام محمد تعاني من مرض اصغبت عليه اعوامها السبعون زيدا من الصعوبة. عذوبها هي تعرف فقالت لهم اعترف على ماذا؟ على ابني المقاتل على ابني الشهيد. على وفال ابني المقاتلين. انهم توار من اجل تحرير وطنهم فلسطين.

انا؟ نعم انا مقاتلة. ليتني اكثر شبيا كي اقاتل اكثر. كي اقدم اكثر ممسا استطاعت بداي وقدماي وعروفي واقصايب ان تقدمه.

10 عاما؟ انكم تثيرون عكبي. سوف اخرج بعد 10 عاما اكثر شبيا مني انما اليوم. وسوف اسمر في القتال والنضال من اجل تحرير فلسطين وساقبل كل من يغف في طريقي. حتى لو قضيت سبن ايدكم ابا العائشيت سوف اسخر لي الفتال بانثاي واحادي فتحن شمعب شجاع كريباطماء... لا يعبر الحياة اهية. انا نعال من اجل الحرية والكرامة...

هذه هي معزوزة.. ام محمد السجبة في زنازن عمان.. ام سعد اخرى!

رفيقي أينما كنت.. هذا ما هو جارني في أرضنا المحتلة... أين أنت من واجبك الثوري؟



مستوطنة كريات هاربع في «الخليل».. منازل بنينا ايدي عمال عرب غير واعين... اكتب لهلاك الابدانوا... لان النمان مع العدو خيانة لغفبة الثورة!

ساندوا اضراب عمال ومستخدمي المصالح المستقلة

«ايها العمال، ابناة الجماهير الكادحة، منذ امد طويل وعمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة يتعاملون من اجل تحقيق مطالبهم العادلة والمشروعة بالطرق القانونية، الا ان حكومة 11 4 1 لم تكف باعمال مطالب العمال بل راحت اكثر من ذلك في عدائها للطبقة العاملة حيث هددت بالفلاء النقابات وحرمان العمال والمستخدمين من ايسر حقوقهم الديمقراطية التي اتزوعها بنضال مرير وطويل.

ان تخلفي نسبة الاشتراك بالصفان الاجتماعي ال 70 ٪ بدلا من ال 10 ٪ ووقع تعويض نهاية الخدمة بمقدار شهر ونصف من اجل فصة شمهوحقه في الحرير والديمقراطية هذه العملية لم تكن الا جزء من الحيلة نقابات العمال والمستخدمين بمجالس الادارات والفلاء خريبة ال 11 ٪ على مكافآت الانتاج التي تفرها الحكومة تصفا مطالب بسيطة ومشروعة، كان من المفروض ان يحصل عليها العمال قبل هذا التاريخ ولكن حكومة ال 11 ٪ التي عرفت بعدادها للطبقة العاملة واللاجن جابته باستمرار مطالب العمال بالرقي بل تحاول الان لكي ترد على الاضراب الطويل، بعصف اكبر هددت بحرمان عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة من ممارسة العمل النقابي الامر الذي يحتم على جماهير الطبقة العاملة وسائر الكادحين والفقوي الوطنية الوقوف بحزم وصلابة بوجهه محاولات السلطة واجبارها على التسليم بمطالب العمال وحقهم في ممارسة العمل النقابي.

ان الصمود وعدم التراجع ووحدة العمال والمستخدمين الفريين، وتنبه القاعدة العمالية لطبيعة قياداتها النقابية الناقدة للعلاوة والقدرة على الصمود امام ضغط السلطة وتهديدها الذي يخيف افعال هذه القيادات.

ان تبه القاعدة وتمسكها ووحدها كغيلة بتحقيق الانتصار لارادتها واتزوع حقوقها المشروعة.

ايها العمال، ايها الفلاحون، يا ابناة الشعب الابي،

ان مساندة اضراب عمال ومستخدمي المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، واجب طبقي ووطني وان نجاح الاضراب وازغام السلطة على التسليم بمطالب الفريين يمثل انتصارا لارادة الطبقة العاملة اللبنانية على الطبقات الرجعية وسلطتها العميلة، بالإضافة الى ذلك فان تحقيق هذه المطالب سيخلف من بعض ايام الفلاء الفاشي الذي يرهق كاهل هؤلاء العمال والمستخدمين وكل الطبقات الشعبية للفقيرة، ليتم الراسماليون والاطفيين ببيعة اليدغ والرافعية» لتنتصر ارادة الطبقة العاملة اللبنانية

ولتحقق مطالب العمال الفريين ولتنتحر السلطة الرجعية العميلة. حزب العمل الاشتراكي العربي لبنان

ان الوضع الاجتماعي فهو لم يكن احسن حقا من الاوضاع الاقتصادية بل ان الوضع الاجماعي اسم دائما بالتدهور لسوء الحالة العيشية لاطبقة السكان المسولين في حين يرتفع استهلاك الطبقة التي تشمل الالية. فسكان الريف الذين يشكلون نسبة 70 ٪ من الشعب الفري يتقاسمون 20 ٪ من الدخل القومي، في حين ان نسبة 20 ٪ من كادحي المدن يقسمون 70 ٪ من الدخل القومي، اما البالي من الدخل الذي يتراوح ما بين 50 ٪ و 80 ٪ متوزع على المعمرين الاجانب في الجزء المتطور مسن الاقتصاد الفري، هذا اذا علمنا ان الدخل القومي يساوي 700 مليون دولار موزع على الشكل التالي: 100 مليون دولار لومرة

من المهدي بن بركة الى محمد أجار
نضال واحد وهدف واحد
من أجل مغرب عربي ديمقراطي تفضي وهوحد

في اكتوبر (شرين الاول) عام 1960 اختطف الزعيم التقدمي الفري المهدي بن بركة في باريس وبعدها اقتبل من قبل جلاوزة الحكم الاقطاعي الرجعي في الفري وذلك بسبب نشاطه من اجل فصة شمهوحقه في الحرير والديمقراطية هذه العملية لم تكن الا جزء من الحيلة التي شنتها القوى الرجعية المربية المنبقة التي شنتها القوى الرجعية ضد جماهير المغرب في العام نفسه، امتدادا لسلسلة عمليات الارهاب والبطش التي استمرت ضد شعب المغرب منذ الاستقلال عام 1956 ولم تنته، وذلك لرذع الانتفاضات الشعبية التي قامت بها الجماهير الشعبية الفرية ضد الملكية والاطاع هذه الانتفاضات التي اربعت النظام الاقطاعي فصب جام غصبه عليها، لانها تتركز في ثورتها على الاسس والتركبات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية القائم عليها النظام وبالتالي فان تحقيق مطالب الجماهير يقتضي ضد هذه النزوات والشقاء التي تعاني منها، وهذا لا يتفق وسياسة النظام الذي يرتكز وضعه الطبقي على اسس الاقتصادية مضمونها السياسية العسكرية الاقطاعية المرتبطة بالامبريالية الاميركية، لهذا ظل الاقتصاد الفري هو الاخر مرتبطا بالسوق الامبريالية وفي فومس، ناعية مخلفة، تسيطر عليه الرسائل الاجنبية والصهيونية علية ما بقى الاقتصاد بشكل عام مختلفا، فالازراعة والنجارة والصناعة التي يمشي عليها 12 مليون نسمة من مجموع 14 مليون، لا تزال بعيدة جدا عن مستوى التطور الحديث، الا في جانب جزئي من الاقتصاد الفري وهذا الجزء يسيطر عليه الفمعرون الاجانب والتجار الكبار وهو يشمل النجارة الخارجية والسياحة والصناعة الحديثة، ومن الجدير بالذكر ان العمال والوظفين العاملين في هذا الجزء يتقاضون اجورا فشيلة وفريية الى حد ما من اجور العمال والوظفين في القطاع المنخلف الذي يشكل اساس الدخل القومي. هذا الوضع الاقتصادي المنخلف يؤثر بشكل مباشر على اوضاع الطبقات الشعبية.

اما الوضع الاجتماعي فهو لم يكن احسن حقا من الاوضاع الاقتصادية بل ان الوضع الاجماعي اسم دائما بالتدهور لسوء الحالة العيشية لاطبقة السكان المسولين في حين يرتفع استهلاك الطبقة التي تشمل الالية. فسكان الريف الذين يشكلون نسبة 70 ٪ من الشعب الفري يتقاسمون 20 ٪ من الدخل القومي، في حين ان نسبة 20 ٪ من كادحي المدن يقسمون 70 ٪ من الدخل القومي، اما البالي من الدخل الذي يتراوح ما بين 50 ٪ و 80 ٪ متوزع على المعمرين الاجانب في الجزء المتطور مسن الاقتصاد الفري، هذا اذا علمنا ان الدخل القومي يساوي 700 مليون دولار موزع على الشكل التالي: 100 مليون دولار لومرة

المعمرين الاجانب، 50 مليون دولار لسكان المدن واليالي اي 50 مليون دولار مقسمة على سكان الريف بما فهم الاقطاعيون ويستنتج من هذا ان دخل الفرد (المزارع) لا يتجاوز 80 دولار في السنة ويستمر الدخول في الهبوط في المناطق الفقيرة وخاصة الحيوية ال 44 دولار في السنة، مقال لارتفاع اسعار المواد الضرورية، بالإضافة الى انتشار البطالة، اما الناحية التعليمية، فمسن المعروف عن المغرب انه اقل البلدان نسبة في قبول التقدمين للتعليم الابتدائي قياسا الى نسبة نفوسه، كل هذه الاوضاع والدولة تفرض المزيد من الضرائب على افراد الشعب وخاصة الطبقات الشعبية مما خلق حالة سيئة لافواض الجماهير عبرت عنها اكثر من مرة في انتفاضات عارمة منها انتفاضات الريف عام 1958 وانتفاضة الاطلسي سنوات 1962 - 1964 وبالتدريج على الاطفيين في اكثر من منطقة وبالانتفاضة الشعبية العارمة في مارس 1960، هذه الانتفاضة التي بدأت باضراب الطلبة وانسدت حتى شملت الفلاحين والعمال مما اربعت السلطات الرجعية، فانجحت التي عارجت لتعمر بالرفوس الوطنية التي اربعت اسماؤها بتاريخ نضال المغرب، فالتالت الرجل الذي كان من المنتظر ان يكون المس رجل تقدمي في مؤتمر القارات الثلاث حيث كان من المفروض ان يعقد في هافانا (كوبا)، وهذا التماسل هو المهدي بن بركة، فكانت عملية اغتياله، الا ان هذه العملية، مع تأثيرها على النضال الوطني، لم يحد من نضال الجماهير الشعبية الفرية ضد الحكم الاقطاعي الرجعي الفاسد، بل عصدت الجماهير حملتها وبالغالب ضد النظام المعمد حملته ضد الشعب وقواد الديمقراطية، تارة والاختلاف والاقبال وتارة اخرى باحكام الامام التي اصدرتها محاكمة قبل ايام ضد مناضلي الحركة الشعبية الفرية.

وبهذه المناسبة اصدرت جمعية طلبة شمال الفريبا المسلمين بفرنسا بيانا هلا نعه:

(من اجل وحدة القوى التقدمية في المغرب العربي)

اكتوبر (شرين اول) 1960: اختطف المهدي بن بركة في باريس واقتبل على يد اوفقيير.

فبراير (شباط) 1970: اختطف محمد اجار في مدريد وسلمه فراتكو الى الحكم الملكي الذي يهدده الان بتنفيذ حكم الاعداء.

«القيسيتين» متعاقبا تماما، وهناك من تحدثت بسبب صحيح - عن «فقيسه» من بركة لانية.

محمد اجار والمهدي بن بركة



ومهما كانت الاطوار التي مرت منها، فان ما يجب ان يشي الانتباه هو تطويق القوى التقدمية بنتيجة تلي بالضرورة هي تقوية وتدعيم التعاون البوليسي بين الالفة التابعة لامبريالية العالمية. ان اللجوء الى الاختلافات والتعديب والحكامات الزمومة في كل من اليونان وتركيا واسبانيا والمغرب العربي وايران والسودان والاردن الخ... اصبحت هي نط سيدة الحكم!

والرجية لا تتردد في استعمال كافة الوسائل امام التهديد الذي تعرض له امتيازاتها والزعة التي يتعرض لها كيانها من اجل خنق تطور النضالات الشعبية.

ان المجابهة القائمة بين القوى الديمقراطية والتقدمية من جهة والامبريالية وحلفائها الليبيين من جهة اخرى تتسع وتزداد حدة اكثر فاكتر.

في المغرب العربي حيث الرجعية امد ما تكون من الضعف، تستعمل كل الوسائل وخاصة في المجالين السياسي والاقتصادي لتدعيم فوائدها ومواقفها. ومن اجل هذا السبب فانه من الضروري - اكثر من اي وقت مضى - تحقيق وحدة كل القوى التقدمية في المغرب العربي، لان توحيد الاستقلال الوطني باعطائه مضمونا ديمقراطيا وواقفيا، لا يمكن ان ياخذ معناه الا ضمن اقال وحدوية متعينة مع المطامع العقيمة للجماهير الشعبية.

محمد اجار والمهدي بن بركة وجهان مميزان لحركة التحرير الوطنية الفرية قد جندا كل طاقتهما من اجل بناء مغرب ديمقراطي تقدمي وموحّد.

الم نظم محمد اجار منذ عام 1950 عن طريق ساحل البحر الابيض المتوسط الفري الاعدادات الوحيدة بالسلاح والعتاد الى جبهة التحرير الجزائرية؟

الا لتذكر جماهير المغرب العربي النداء التاريخي الذي وجهه بن بركة في عام 1962 منددا بما يسمى بحرب الحدود متبسيرا انها مؤامرة الاستعمار الجديد والامبريالية موجهة ضد الثورة الجزائرية الفية.

وبالتأكيد، اذا كان هذان الثالان يجسمان نطق واخلاص هذين المناضلين لنفس البدا فانما يدلان على مدى صموده وبد عطية التوحيد.

واليوم فان الامر يتعلق بتعميق هسدا التضامن الفري الذي يفرض بجسكوره في شعوبنا واعطائه محتواه السياسي الصحيح.

اليوم ان تقدم نحية اكار واجلال للذكرى السادسة لاختلاف وافتقال المناضل بن بركة ونطالب بانقاذ حياة محمد اجار واطملاق سراحه مع رفاهه وكذلك كافة التوربين في المغرب العربي.

- يعني النضال من اجل الفلاح اخر جلود الامبريالية والصهيونية والرجعية في المغرب العربي.

- وايضا العمل من اجل توحيد القوى التقدمية في المغرب العربي كقمامة ووحدة لاقامة ديمقراطية حقيقية ولكمو التضاسدي وفتي مستقل.

الهدى

